

هذه سورة الذبح قد نزل من سماء الامر
للذى سميته بالذبح فى ملکوت الاسماء
لعل يخلص وجهه لله رب العالمين

هو الباقي البديع

اقر الله على عرش العظمة و الجلال بانى انا الله لا الله الا انا المهيمن القيوم و اقر حينئذ على ملکوت العز و الاجلال بأنه لا الله الا هو المهيمن القيوم و اعترف ذات القدم على جبروت القدرة و الاستجلال بانى انا الله لا الله الا انا العزيز المقتدر المحبوب و اعترف هذه الكلمة الاعظم بأنه لا الله الا هو العزيز المقتدر المحبوب شهد الله في ذاته لذاته بأنه هو الله لا الله الا انا الظاهر المشهود و اشهد في ذاتي لذاتي بذاتي بانى انا الله لا الله الا هو الظاهر الباهر المستور ان يا جمال الاولى رشح على الممكناة من طمطم فرض فضلک لعل يأخذنهم روائح القدس عن هذا الكافور الذي ظهر هيكل الظهور و يجري عن هذا السلسيل الذى بعثه الله على هيئة القلم و جعله آية علمه بين السموات و الارض و لكن الناس قليلا منهم ما يشعرون ان يا سلطان القدم كيف اقى على الممكناة من آيات عز سلطنتك بعد الذى احاطتى المشركون من كل الجهات و وضعوا ايادي الغل على هذا الفم الدرى العزيز المحبوب و ان اذكر بينهم من بدايع الاذكار يزداد البغضاء فى صدور هؤلاء الفجار و انت العالم بما ورد على نفسك و انك انت الحق علام الغيوب ان يا ذبح فارفع رأسك عن النوم ثم افتح اللسان بالبيان باسمى المقتدر المنان و لا تخف من احد ان ربک يحرسك من الشيطان و مظاهره و يحفظك بسلطانه العزيز المشهود و ان اردت ان تدخل فى هذا المقام الذى قامت على فنائه حقائق العالين و الملائكة الذينهم كانوا فى حول العرش ان يطوفون ينبعى لك بان تقطع عن كل من فى السموات و الارض و عن كل ما كان و ما يكون و تجعل مصاحبک حبی و مقصدک عرفانی و حصنک التوکل على ربک العلام فى هذه الايام التي كل اعرضوا عن جماله و اخذوا لانفسهم اربابا من دون الله و كذلك كانوا ان يعلمون و اذا اتصفت بما امرناك به ليفتح الله عین فؤادک و نشهد ما لا شهد العباد و تعرف ما لا عرفه احد

من الذينهم يدعون في انفسهم ما لا اذن الله لهم و يقولون ما لا يفقهون اذا دع المشركين و ما عندهم ثم عرج بقوادم القدس الى فضاء الانس لتصل الى فردوس الاعظم في هذه الكلمة المكنون المخزون قل يا قوم تالله ما انطق عن الهوى بل الروح ينطق في صدرى و تلك برهانى ان انت تتصفون و يا قوم ان كان هذا جرمى فلست انا اول من اجرم بين يدى الله بل عباد مكرمون خافوا عن الله و لا تدحضوا الحق بافواهكم ثم انظروا بطرف الانصاف فيما نزل بالحق من جبروت الله المقتدر المهيمن القيوم و ان تجادلوا بتلك الكلمات تالله لن يصدق عليكم حكم الايمان بما نزلت على على من آيات ربه و من قبله على رسول الله ان انت تعرفون و يا قوم فارحموا على انفسكم و لا تقاسوا هذا الامر بما عندكم و كونوا من الذين اذا تتلى عليهم من آيات ربهم يهتز انفسهم شوقا للقائه ثم على وجوههم يخرون ان يا ذبيح تالله الحق ان الغلام قد وقع في جب البغضاء فيما ليت يكون من سيارة ليدلی دلوا النصر لعل يخرج به الغلام و ليستضيئ وجوه اهل السموات و الارض و كذلك جرت سنة القضاء على الواح عز محفوظ و كذلك يقص عليك هذا القلم الذى شرب ماء الحيوان من كوثر الرحمن و نبت على ارض القدس في قطب الجنان و يجري منه كوثر السبحان و لكن الناس لا يكادون ان يفقهون ثم اعلم بان ظهرت فتنه بها انفطرت سموات الوهم و اظلمت شمس الابداع و ظهر كذب الذينهم ادعوا في انفسهم بانهم آمنوا بآيات الله المهيمن القيوم قل يا قوم هذه لآيات على بالحق اياكم ان لا تستكروا عليها و كونوا من الذينهم يخضعون قل تالله قد ارتفعت سحاب الفضل و تمطر على الممکنات ماء الحيوان و هذا من فضل ربكم الرحمن ان انت توقفون و هل رأيت فضلا اكبر من ذلك لا فو نفس الله المهيمن العزيز المحبوب و هل احصيت في الابداع رحمة اوسع من ذلك لا فو نفسى المنان لو انت تعلمون و من الناس من سئل عن هذا النبأ عن الذين توهם في نفسه بانهم مهتدون قل يا قوم انه لن يحتاج في اثبات امره بشيء عما خلق بين السموات و الارض و ان ما دونه قد خلق بقوله لو انت في آياته تتفكرؤن قل انه دليله نفسه و وجوده سلطانه و لا يعلم ذلك الا من توجه بوجه القدس الى وجه ربه و يكون من الذينهم في كلمات ربهم يتقرسون اياكم ان لا توقف في امر ربك ثم انظر بطرف القدس الى حجج النبيين و المرسلين ليسهل عليك الامر و تكسر اصنام الاوهام بسلطان ربك العزيز العلام و تكون من

الذينهم على رفرف العز هم متكونون ثم اعلم بان كلما جرى من قلم النصح لم يكن الا من حبى اياك و الا ان ربک لغنى عن كل من في السموات والارض و انه لهو الحاكم على مايساء يحكم كيف اراد قوله كن فيكون فاسع في نفسك بان لا ينزلك وساوس الشيطان عن سبل الرحمن ثم استقم على امر ربک و كن من الذينهم ببصر الله في امره ينظرون قل يا قوم كلما عندكم و ما انت تفتخرون به يثبت بآيات الله و تلك آياته نزلت من سماء البداء ايامكم ان لا تنكروها و لا تبطلوا بذلك اعمالكم و لا تكونن من الذينهم يتبعون كل ناعق ثم بآيات ربهم يكفرو ثم اعلم بانا جعلناك سفيرا من لدنا لتبشر الناس بهذا الامر الذي فيه وضعتم كل ذات حمل حملها و غشت حجبات القدر ابصار اهل السموات والارض الا عدة معدود و هم استقرروا خلف سرادق المجد و استقربوا الى سيناء القرب اوئك في غمرات الامر هم يسبحون عر نفسك عن كل شيء ليأخذك يد الفضل و يرفعك الى مقعد عز محظوظ و يلبسك ما يستثير به كل الموجودات و هذا من فضل ربک عليك ان لن تحرقه بنيران الاشارات و تكون راسخا على امر ربک و لا تتبع كل مشرك مردوه اياك ان لا تجعل نفسك محدودا بحدود الاشارات و لا محظوظا بحجب الدلالات فاخرق الحجبات بسلطان من لدنا ثم احرق الاشارات بهذه النار التي اشتعلت في سيناء القدم و تجلی على هذا القلم بما يجذب عنه افئدة الذينهم كانوا بآيات الله هم مقدتون تفك في امة الفرقان و في كل ما كان بين يديهم لعل تقدس نفسك عن اشارات القوم و تكون على استقامة محمود دع الملك ثم اصعد الى هذا السماء لتطلع بما لا اطلع به احد الا من شاء ربک المقتدر المتعالى المهيمن القيوم و انك لو تخلص نفسك و تفك في هجرتى في سنة التي وردنا العراق نالله انه ليكفيك عن كل شيء و يجعلك من الذينهم في آيات ربهم يتذمرون و به تمت حجة الله على عباده و برهانه على اصفيائه و كملت نعمته لا ولائهم و اشرقت وجهه لبريته و لكن الناس لما اخذتهم حجبات الاوهام ما تفكروا فيه بل كانوا عن امر ربهم غافلون قل يا قوم لا تفعلوا كما فعلوا امة الفرقان و لا تدعوا زمام عرفانكم بيد احد ان اغتنموا الفضل في تلك الايام ثم بعيونكم فاشهدون و اذا تلئ عليهم آيات ربكم لا تنقلبوا على اعقابكم و لا تكونن من الذينهم يعترضون بآيات الله ثم على مقاعدهم يستهزئون ان يا ذبيح قد ذبحت في كل حين في عشرين من السنين و لا يعلم ذلك الا ربک العزيز المحبوب ثم اعلم بان

ذبح اتقبل اذا اراد مشهد الفنا جائه البداء من سماء البداء و هذا الذبح ما قبل البداء و ذبح بسيف البغضاء من هؤلاء الفجار الذين لا يشعرون ما يفعلون و انك لو تقدس المنظر عن اشارات البشر و تصعد الى منظر الاكبر لتشهد رأسه مرفوعا على رمح النفاق في شطر الآفاق و تبكي عليه بكاء العاشقين الذين منعهم مقادير القضاء عن الورود على مقعد عز محبوب ان يا ذبح طهر نظرك عن الاكوان و ما فيها و من الامكان و ما عليها لتعرف صنع الله الذى اتقن خلق كل شيء و تدخل بيت الاسرار التي ما دخل فيها احد الا من شاء ربک العليم العالم المقتدر القيوم ثم اعرف قدر تلك الايام التي ليستضيء وجه الغلام بينكم و تدارك ما فات عنك في عرفانه تالله هذا خير لك عن ملك السموات و الارض و عن كل ما انت تعملون او تعرفون فسوف تضع اصابع الحسرة بين اسنان الحيرة و لن تجد الغلام ولو تجسس في اقطار السموات و الارض كذلك يلقيك قلم البداء من اسرار القضاء لعل يخرجن العباد من احداث الغفلة و ينقطعن عما يمنعهم عن الورود على مقر العرفان هذا الرضوان الذي جعله الله مقدسا عن ملاحظة الذينهم كانوا بربهم ان يشركون و اذا اتاك قميص الغلام بدم صادق ضعه على وجهك ثم استنشق منه رائحة الرحمن ثم احمر به وجهك و كن صائحا بوجه الحمراء بين الارض و السماء لعل اهل الحجبات يحرقن سبات الاوهام و يخرجن عريبا عن اثواب الاشارات و يصعدن الى جبروت الاسماء و الصفات هذا المقام المتعالى العزيز المحمود و ان ذبح القبل لما اراد ان يدخل مقر القرب جبروت ربه العلى الاعلى اذا اظهر الشيطان على صورة الانسان و اراد ان يمنعه عن الورود في حرم قدس مخزون فلما عرفناه ارجمه بارجام الاحجار بسلطان من عندنا و قوة من لدنا و كذلك كان الامر ان انت من الذينهم يعلمون و انك فاقتده به تم اعمل بمثل ما عمل بحيث لو تشهد بان احدا اراد ان يمنعك عن حب هذا الغلام فاعلم بأنه لهو الشيطان قد ظهر على هيئة الانسان اذا فاستعد بالله ثم اطرده بشهاب مثقوب اياك ان لا تلتفت الى شيء ثم اقصد بقلبك الى هذا الشاطئ المقدس المحبوب تالله يا ذبح كلما اسمعت من اول الامر فقد ظهر من لدنا و لكن انا سترناه لحكمة لا يعلمها الا المخلصون و بذلك بعوا علينا اكثر العباد من حيث لا يشعرون و انا صبرنا في البلايا و نصبر بحول الله و قوته الى ان يأتي جمال القدم بسلطان النصر و

ينصر غلامه بننصر الذى يعجز عنه كل ما كان و ما يكون و الروح و التكبير و
البهاء عليك و على الدينهم فى مرضات ربهم يصبرون